

الباب الثالث

منهجية البحث

أ- أنواع وطرق البحث

تستخدم هذه الدراسة بحثاً ميدانياً أو بحثاً ميدانية. وهو نوع من البحث الذي يتم إجراؤه مباشرة في الميدان، أي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بسارويان، في كليمنتان الوسطى. في تعريفه، يُعتبر البحث الميداني طريقة بحث تركز على موضوعه المتعلق بتقييم تعلم اللغة العربية.^١ يتم استخدام نهج وصفي نوعي لتقديم صورة تفصيلية وعميقة عن الأحداث الملاحظة في سياق الميدان.^٢ يهدف هذا النهج إلى جمع البيانات بشكل طبيعي وتفسير الظواهر التي تحدث في الميدان. بينما هذه الدراسة نوعية، حيث تركز على الأمور غير الكمية، مثل الآراء، والظواهر، أو أي أمور أخرى يتم دراستها بشكل ذاتي.^٣

ب- موقع البحث

موقع هذه الدراسة هو في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بسارويان الذي يقع في منطقة هانوا، محافظة سيرويان، كاليمنتان تينغاه، إندونيسيا.

ج- الموضوعات والأهداف في البحث

موضوع هذه الدراسة هو المعلمون والطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بسارويان، بينما الهدف من الدراسة هو استخدام كاهوت في عملية التقييم وتأثيره على تعلم مهارة القراءة.

^١ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٣), hal. ١٢١.

^٢ Deddy Mulyana, *Metodelogi Penelitian Kualitaif: Paradigma Baru Ilmu Komunikasi Dan Ilmu Sosial Lainnya* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٢٠), hal. ١٦٠.

^٣ Albi Anggito and Johan Setiawan, *Metodologi Penelitian Deskriptif* (Sukabumi: CV.Jejak, ٢٠١٨), hal. ٨.

د- البيانات ومصادر البيانات

البيانات هي المواد المتعلقة بجميع مجالات المعرفة التي يمكن معالجتها لتحويلها إلى معلومات. أنواع البيانات في هذه الدراسة تتكون من فئتين، هما :

١-البيانات الأولية

يمكن الحصول على البيانات الأولية من خلال المقابلات، والملاحظات، والتوثيق. سيتم إجراء المقابلة مع معلم لغة عربية واحد وطلاب. ثم، سيتم الملاحظة في بيئة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سارويان ، وسيتم الحصول على التوثيق من البيانات التي يمتلكها معلم اللغة العربية.

٢-البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي يجدها الباحثة من عدة مصادر موجودة مسبقاً، مثل الأدبيات، والتقارير، والمقالات، والأبحاث العلمية، والتوثيقات المتاحة. في هذه الحالة، ترتبط البيانات الثانوية بتنفيذ التقييم القائم على الإنترنت من قبل معلمي اللغة العربية في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بسارويان.

ه- تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي الخطوة الأكثر استراتيجية في البحث، لأن الهدف الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. في هذه الدراسة، يستخدم الباحثة تقنيات جمع البيانات على النحو التالي :

١ - الملاحظة

الملاحظة هي طريقة لجمع المواد التفسيرية التي تتم من خلال القيام بالمراقبة والتسجيل بشكل منهجي للظواهر التي تُعتبر موضوعاً للمراقبة. تُستخدم الملاحظة كأداة تقييم تُستخدم كثيراً لتقييم سلوك الأفراد أو عملية حدوث نشاط يمكن ملاحظته.

٢- المقابلة

في المعجم الكبير للغة الإندونيسية، يُشرح أن المقابلة هي سؤال وجواب بين شخصين، حيث يُطلب من أحدهما تقديم معلومات أو آراء حول أمر ما. المقابلة هي حوار يحدث بين الشخص الذي يبحث عن المعلومات (المقابل) والشخص الذي يقدم المعلومات (المصدر) بهدف جمع البيانات أو الحصول على المعلومات. لذلك، فإن المقابلة هي جهد يُبذل من قبل شخص للحصول على معلومات معينة.

٣- التوثيق

تشمل تقنية التوثيق البحث وجمع المعلومات المكتوبة المتعلقة بموضوع البحث. يمكن أن تشمل هذه المراجع من الكتب، الوثائق الرسمية الحكومية، الأنظمة، التقارير، مقالات المجلات، ومصادر أخرى مرتبطة بالبحث. باستخدام هذه التقنية، يمكن للباحثة جمع البيانات ذات الصلة ودعم تحليلاتهم، بالإضافة إلى الحصول على فهم أفضل للسياق والقضايا المرتبطة بموضوع البحث. تُعتبر الوثائق أداة لجمع البيانات المتعلقة بأدلة البحث والمعلومات حول موقع البحث.

و- تحليل البيانات

تستخدم تقنية تحليل البيانات كعملية للبحث وتجميع البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج المقابلات، والملاحظات الميدانية، والتوثيق، بشكل منهجي. يتم ذلك من خلال تنظيم البيانات إلى فئات، وتفصيلها إلى وحدات، وإجراء التركيب، وتجميعها في أنماط، واختيار ما هو مهم وما يجب دراسته، ثم التوصل إلى استنتاجات تجعلها سهلة الفهم لنفس الشخص وللآخرين.^٤

^٤ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٦), hal. ٢٤٤.

تحليل البيانات يُعرف أيضاً بأنه نشاط تنظيم البيانات. لذلك، يتم إجراء تحليل البيانات ضمن عملية معينة. تعني العملية أن التنفيذ يبدأ منذ جمع البيانات ويستمر بشكل مكثف، أي بعد مغادرة الميدان. يتطلب عمل تحليل البيانات تركيزاً، وبذل جهد، وتفكير الباحثة.

تقنية تحليل البيانات التي تم استخدامها في هذه الدراسة تعتمد على المفهوم الذي قدمه مايلز وهوبيرمان، حيث يشير إلى أن النشاط في تحليل البيانات الكيفية يتم بشكل تفاعلي ويستمر في كل مرحلة من مراحل البحث حتى تكتمل البيانات ويصل إلى مرحلة التشبع.^٥ تشمل الأنشطة في تحليل البيانات ثلاث مراحل: تقليل البيانات، عرض البيانات، واستنتاج النتائج/التحقق.

١ - تقليل البيانات

تقليل البيانات يعني تلخيص البيانات، واختيار الأمور الأساسية، والتركيز على الأشياء المهمة، والبحث عن الموضوعات والأنماط، والتخلص من الأمور غير الضرورية. وبالتالي، ستوفر البيانات التي تم تقليلها صورة أوضح وتسهيل على الباحثة جمع البيانات في المراحل التالية، والبحث عنها عند الحاجة.

٢- عرض البيانات

عرض البيانات هو مجموعة من المعلومات المنظمة التي تتيح إمكانية استنتاجات واتخاذ القرارات. تشمل أشكال عرض البيانات أشكال المصفوفات، الرسوم البيانية، الشبكات، المخططات، وما إلى ذلك. جميعها مصممة لدمج المعلومات المنظمة في شكل موحد وسهل الوصول إليه.^٦

٣- استنتاج النتائج/التحقق

^٥ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kombinasi* (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٧), hal. ٣٣٤.

^٦ Andi Prastowo, *"Metode Penelitian Kualitatif Dalam Perspektif Rancangan Penelitian"* (Yogyakarta: ArRuzz Media, (٢٠١٤), hal. ٢٤٤

يستخلص الباحثة النتائج من البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام طريقة استقرائية، حيث يتم استنتاج النتائج من العبارات أو الحقائق الخاصة نحو استنتاج عام. الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية وفقاً لـ Huberman و Miles هي استنتاج النتائج والتحقق منها. الاستنتاجات الأولية المطروحة تكون مؤقتة، وقد تتغير إذا لم يتم العثور على أدلة قوية تدعمها في مرحلة جمع البيانات التالية. ولكن إذا كانت الاستنتاجات التي تم طرحها في المرحلة الأولية مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عند عودة الباحثة إلى الميدان لجمع البيانات، فإن الاستنتاجات المطروحة تعتبر موثوقة.